غريـــــب الحديث لابن قتيبة

الفُلول وهو الكسْر . يقال : في السيف فُلول اذا كان في حَدّ ِه تثلّمُ . قال النابغة : " من الطويل " ... ولا عيبَ فيهم غير أَنّ سيوفَهم ... بهنّ َ فُلول من قِراع الكتَائب ... .

ولا أَحسبه قيل للمهزوم مَفْلول اِلاّ من هذا . كأَنّه كُسِر .

وقولُها : ضَرب الحقُ بجِرانه أَي : ثَبت وأقامَ . والجِران : الصدر وكذلك البَرْك والأَصل فيه أَنْ يبرَك البَعير فيضرب بصدره الأَرض . فقيل ذلك للشيء اذا ثَبت وأقام واسْتقر .

وقولُها : ورَست أَوتاده أَي : ثبتت . وكلّ ُ شيء نبت فقد رسَا يرسو .

وقولُها : ضرَب الشيطان رَوْقه . والرّ َوْق الرّ ِواق . وهو ما بين يدي البيت . قال الأَصمعي : روِاق البيت سمَاوتُه وهي الشّ ُقَة التي دون العُلْيا . قال الشاعر وذكر العينين : " من الطويل " ... لكلتيهما رَوْق الى جَنْب مُخْدَع ... .

قال أبو محمد : قد لغز الشاعر في هذا البيت وقد وصَفَ عيني الناقة وقال : لكلّ واحدة منهما رواق ومِخْدع . فجعل حاجبها شبه الرواق وداخل العين شبه مخدع